الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/38/208
S/15774
19 May 1983
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والثلاثون
البند ٢٥ من القائمة الأولية*
مسألة جزر فوكلاند (مالفيناس)

مجلس الأمن
السنة الثامنة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٨ أيار/مايو ١٩٨٣ وموجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم للمملكة المتحدة
لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أشير الى رسالة الممثل الدائم للأرجنتين المؤرخة في ٣٠ آذار/مارس ١٩٨٣ (A/38/130-S/15668) وأن أرد عليها بما يلي :

رسالة الأرجنتين هي محاولة لتحويل النظر عن المسؤولية الحقيقية عن التوتر المستمر في منطقة جنوب المحيط الأطلسي . وسيتضح أن مصدر هذا التوتر ليس (كما تدعي رسالة الأرجنتين) التدابير اللازمة والمشروعة التي تتخذها المملكة المتحدة للدفاع عن جزر فوكلاند وسكانها من التهديدات المستمرة ، وانما هو رفض الأرجنتين اعلان الوقف النهائي للأعمال العدائية والتخلي عن استخدام القوة كوسيلة لحل المسائل التي هي موضع خلاف بين البلدين . ولا يمكن لهذا الرفض الا أن يوحي بأن الأرجنتين قد تكون تعتزم استئناف القيام بأعمال عدائية فعّالة . وفي هذا الصدد وغيره ، فان الأرجنتين ، وليست المملكة المتحدة ، هي التي تواصل سد السبل أمام التحركات الرامية الى تطبيع العلاقات بين البلدين .

وتمشيا مع هذا الموقف ، فانه ليس من المفاجئ أن تقدم رسالة الأرجنتين سردا مضللا جدا للتقرير الذي أنتجته لجنة تابعة لأعضاء مجلس الملكة الخاص ، برئاسة اللورد فرانكس ، والذي نشر نصه الكامل . فالرسالة تتجاهل تماما الاستنتاج الرئيسي للتقرير ، وهو أن " المسؤولية عن العمل العدواني غير المستفز المتمثل في غزو جزر فوكلاند في ٢ نيسان/ابريل ١٩٨٢ " تقع برمتها على عاتق حكومة الأرجنتين آنذاك . وفي حين يبين تقرير فرانكس صعوبة ايجاد حل لمشكلة جزر فوكلاند يكون

* A/38/50.

مقبولا للطرفين المعنيين ، فانه يعرض أيضا بالتفصيل جدية ومثابرة الجهود البريطانية للتوصل عن طريق التفاوض الى حل مقبول . وقد أنهيت عملية التفاوض عمدا بلجوء الأرجنتين الى القوة في ٢ نيسان/ابريل ١٩٨٢ ، مباشرة بعد جولة من المفاوضات وصفها الجانبان في البلاغ المتفق عليه بأنها دارت في كنف " روح ودية وايجابية " . وبين التقرير كذلك ، بأقصى ما يمكن من الوضوح التزام الحكومات البريطانية المتتالية الثابت بمبدأ تقرير المصير واحترام رغبات سكان جزر فوكلاند التي أعربوا عنها بحرية . ويمثل هذا بالفعل أحد الجوانب الأساسية للخلاف ، وهو جانب تتهرب منه السلطات الأرجنتينية بانتظام .

وتشير رسالة الأرجنتين الى قرار مجلس الأمن ٥٠٥ (١٩٨٢) ولكنها لا تذكر بالمرة القرار ٥٠٢ : وقد أصبح هذا ان القراران لاغيين بحكم رفض الأرجنتين ذاتها الامتثال للمبادئ الأساسية الواردة في القرار ٥٠٢ (١٩٨٢) . وليس هناك في هذا أو في بقية الرسالة ما يشير الى أن حكومة الأرجنتين قد تخلت عن موقفها المتمثل في أنه لا يجوز ، في رأيها ، أن تؤدى المفاوضات بشأن جزر فوكلاند الا الى نتيجة واحدة ــ وهي تحويل السيادة الى الأرجنتين ، بقطع النظر عن رغبات سكان جزر فوكلاند . كما انه لا توجد أية اشارة الى ان الأرجنتين تخلت عن موقفها المتمثل في رفض تطبيق مبدأ تقرير المصير العالمي ، المكرس في ميثاق الامم المتحدة ، وفي اعلانات الامم المتحدة وقراراتها وفي الممارسة الثابتة التي تتبعها المنظمة فيما يتصل بالأقاليم غير المستقلة . وباختصار ، ليس هناك مايشير الى أن موقف الارجنتين قد تغير التغيير الأساسي اللازم لتسوية الخلافات بين المملكة المتحدة والأرجنتين .

وأخيرا ، ينبغي اضافة كلمة بشأن تعابير رسالة الأرجنتين . فاستخدامها موارية عبارة " السيادة على الأقاليم المشمولة بـ " مسألة جزر مالفيناس " " يراد منها بلا شك تغشية التمييز بين جزر فوكلاند من ناحية ، وساوث جورجيا وجزر ساوث ساندوتش من ناحية أخرى وان المملكة المتحدة ترفض هذا . فساوث جورجيا وجزر ساوث ساندوتش لم تكن محل نقاش الجمعية العامة في السنة الماضية . وهي متميزة جغرافيا ، وقانونيا وتاريخيا عن جزر فوكلاند ، كما لا تنطبق عليها الحجج التي تبني عليها الأرجنتين مطالبتها بالسيادة على جزر فوكلاند .

وأرجو أن تحظى هذه الرسالة بنفس التعميم الذى حظيت بها رسالة الأرجنتين المشار اليها .

(توقيع) ج . أ . تومسون